

Distr.: Limited
9 May 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الأربعون

١١-١ أيار/مايو ٢٠١٨

البند ١٠ من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية

العامة في دورتها الثالثة والسبعين واعتماده

مشروع التقرير

المقرر: هاجيمي كيشيموري (اليابان)

الفصل الثالث

المناقشة العامة

١ - أدلى ببيانات في المناقشة العامة ممثلو كل من مصر (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، والسلفادور (باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وباراغواي (باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية)، والاتحاد الروسي، ونيبال، والمغرب، والجزائر، والأرجنتين، والصين، وأوكرانيا، والسنغال، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وتايلند، وأذربيجان، وجمهورية كوريا، والولايات المتحدة الأمريكية، والبرتغال، وشيلي، واليابان، وكوبا، وباكستان، وكوستاريكا، وبنغلاديش، وإسرائيل، والبرازيل (باسم جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية)، وأرمينيا، والهند، وجمهورية إيران الإسلامية، وجامايكا، وباراغواي، وليبيريا، وجنوب أفريقيا؛ وكذلك المراقبون عن كل من الاتحاد الأوروبي، ودولة فلسطين، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

٢ - وقبل المناقشة العامة، أدلى رئيس اللجنة، يان كيكرت (النمسا)، ببيان، لاحظ فيه أن المشهد الإعلامي يشهد تغيراً أسرع من أي وقت مضى، منتقلاً من مجرد تقديم المعلومات إلى استخدام أشكال معقدة من التفاعل المتعدد الأبعاد. فالناس لم يعودوا يكتفون بالحصول على المعلومات بشكل عام، وإنما أصبحوا يريدون أن يشاركوا شخصياً؛ وأن يدلوا بتعليقاتهم ويحصلوا على تعليقات الآخرين؛ ويقترحوا ويناقشوا ويقرروا؛ وأن يساهموا مساهمة مباشرة في صياغة عالمهم من خلال التخاطب المشترك. وأدلت وكالة الأمين العام للاتصالات العالمية، أليسون سمال، ببيان أيضاً، وردت على تعليقات الدول الأعضاء واستفساراتها.



٣ - وتطرق الممثلون في معالجة المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، للسياسات والأنشطة الإعلامية التي تنفذها الأمم المتحدة في سياق المنظورات الوطنية والدولية المتعلقة بالاتصالات والمشهد الإعلامي العالمي. وكانت المواضيع التي تكرر طرحها أثناء المناقشة تتصل بمجالات الاتصالات التي تضطلع بها إدارة الإعلام؛ وتعدد اللغات واستخدام اللغات الرسمية واللغات المحلية؛ والبث الشبكي وتغطية الاجتماعات؛ واستخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة؛ وجدوى شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ وأهمية الشباب بوصفهم الجمهور المستهدف؛ وإصلاح إدارة شؤون الإعلام.

٤ - وأشاد عدة متكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، بالحملة الإعلامية التي تقوم بها الإدارة بشأن أهداف التنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، والحاجة إلى اتخاذ إجراءات في مجال المناخ، والقضاء على العنف ضد المرأة وحرية الصحافة، من بين مواضيع أخرى. وسلط العديد من المتكلمين الضوء على علاقات التعاون المثمرة التي تجمعهم بالإدارة في إطار هذه الحملات. ودعا أحد الممثلين الإدارة إلى مواصلة التركيز على احتياجات أفريقيا. وأبرز متكلمون آخرون إسهام الإدارة في توفير معلومات موضوعية وموثوقة بشأن القضايا العالمية، مثل القضاء على الفقر، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان، ونزع السلاح، من بين مواضيع أخرى.

٥ - وما زالت مسألة تعدد اللغات تشكل أولوية بالنسبة إلى العديد من الوفود. فقد شدد عدة متكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، على أهمية تعدد اللغات من أجل إطلاع الجمهور على العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة والحصول على دعمه، ودعوا إلى المساواة في استخدام اللغات الرسمية في إعداد المواد الإعلامية ونشرها. وأشار عدة متكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، إلى أهمية اللغة الإسبانية باعتبارها ثاني أكثر اللغات تداولاً في العالم وثاني أكثر اللغات استخداماً على مواقع الأمم المتحدة الشبكية وفي غير ذلك من المنتجات، وقالوا إن الاهتمام الجلي للشعوب الناطقة بالإسبانية بعمل الأمم المتحدة يتطلب استجابة من الإدارة، بما في ذلك على مستوى التوظيف. وأشاد العديد من الممثلين بقيام الإدارة بإنتاج مواد بجميع اللغات الرسمية واللغتين السواحيلية والبرتغالية، إلى جانب لغات محلية. وأشار عدة متكلمين إلى أن تحسين تعميم مراعاة تعدد اللغات في أنشطة الأمم المتحدة الإعلامية وأنشطتها في مجال الاتصالات من شأنه أن يعزز الفعالية والمساءلة والشفافية في المنظمة. وذكر أن كمية المعلومات المنشورة في المواقع الشبكية ووسائل التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية ونوعية تلك المعلومات ينبغي أن يكونا على نفس المستوى. وأشارت وفود أخرى إلى أن تحقيق هدف تعدد اللغات يتعين أن يتم باستخدام الموارد المتاحة من دون أن تترتب عليه تكاليف إضافية. وأعرب عدة متكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، عن استمرار قلقهم من التفاوت بين اللغات الرسمية من حيث الاستخدام في المواد الإعلامية.

٦ - وأعربت وفود عديدة عن الحاجة إلى جعل محفوظات البث الشبكي متاحة بجميع اللغات الرسمية. وقالت وفود أخرى إنها ما زالت تشعر بالقلق من استمرار عدم توافر النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية. وفي هذا السياق، تحدث متكلمون آخرون عن مخاطر التضليل والأخبار "المزورة"، مشيرين إلى ضرورة عدم فرض أي قيود على نشر المحتوى الأصلي للأمم المتحدة، وكذا مثابة الإدارة في جهودها من أجل مكافحة التضليل الإعلامي. ولاحظ أحد الممثلين أن المواقع الشبكية الجديدة للإدارة أضحت أكثر سهولة في الاستخدام، كما أصبحت تتسم بالحدثة والتوجه نحو خدمة الجمهور. وأكد عدة ممثلين جدوى تطبيق خدمة "أخبار الأمم المتحدة" الخاص بالهواتف الذكية.

٧ - وأكد عدة متكلمين، ومنهم من يمثلون مجموعات كبرى، أهمية الحفاظ على استعمال وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والمواد المطبوعة من أجل الوصول إلى الفئات العريضة من الجماهير، بمن فيهم من لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت، وأعربوا عن قلقهم من استمرار اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. ولاحظ عدة متكلمين أنه على الرغم من أن وسائل الإعلام الجديدة تتيح فرصاً لمد إشعاع المنظمة ونطاق وصولها إلى الجمهور، فإن وسائل الإعلام التقليدية، وبخاصة الإذاعة، ما زالت فعالة ويجب أن يتواصل استخدامها من أجل الوصول إلى أوسع جمهور ممكن، ودعوا إلى التوازن في استخدام الإدارة لأدوات الاتصال المختلفة.

٨ - وأشاد العديد من المتكلمين، بمن فيهم من يمثلون جماعات كبرى، بالدور الأساسي الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام في حشد الدعم لعمل الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم من خلال إشراك الجماهير المحلية، بما في ذلك من خلال استخدام اللغات الرسمية والمحلية. ولذلك فإن أي عملية ترشيح لتلك المراكز ينبغي أن تتم على أساس كل حالة على حدة. ودعا عدة ممثلين إلى تعزيز الدعم المقدم إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٩ - وشدد عدة متكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، على أهمية التواصل مع الشباب في التعريف بالأهداف والمثل العليا للأمم المتحدة.

١٠ - ورغم التأييد الذي أعرب عنه فيما يتعلق بتغيير اسم إدارة شؤون الإعلام إلى "إدارة الاتصالات العالمية"، وبإصلاح الإدارة، ذكر العديد من المتكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، أن ذلك الإصلاح ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار الأولويات التي وضعتها لجنة الإعلام، بما فيها تعدد اللغات، ويجب أن يشمل إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء. وأكد أحد الوفود أن الإصلاح ينبغي ألا يؤدي إلى القضاء على وسائل الاتصال التي أثبتت جدواها. وشدد وفد آخر على أن الإصلاح ينبغي أن ينفذ على نحو لا تترتب عليه تكاليف.

١١ - وفي حين أعرب عدد من الوفود عن التأييد القوي لبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، رأت وفود أخرى أن البرنامج يقدم خطاباً متحيزاً ومضللاً بشأن الوضع القائم في المنطقة. وأثنى عدة متكلمين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبرى، على الإدارة لبرنامجها المخصص لتدريب الصحفيين الفلسطينيين.

١٢ - وأكد عدة متكلمين أن الاتصالات يجب أن تتوافق دائماً مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وأحكام القانون الدولي، ولا سيما مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وشدد أحد الوفود على أن عمليات الأمم المتحدة واتصالاتها ينبغي أن يكونا منسجمين وأن يكون هنالك تكامل بين الأقوال والأفعال.

١٣ - واعترف ممثل إحدى المجموعات الكبرى بأهمية التحالف الاستراتيجي مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص من أجل تعزيز رسائل الأمم المتحدة. ونوه عدة ممثلين ببرنامج الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة على ما يقوم به من عمل في إشراك الأوساط الأكاديمية والبحثية في جميع أنحاء العالم لدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك في تعزيز المواطنة العالمية، وحقوق الإنسان والتسامح ومكافحة التطرف العنيف. وأعرب ممثلون آخرون عن تأييدهم لبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بحرقه اليهود وبرنامج "تذكر الرق". وأعرب أحد الوفود عن تقدير خاص للعمل الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد.

١٤ - وردا على تعليقات الدول الأعضاء واستفساراتها، ذكرت وكالة الأمين العام أن الإدارة في جهودها الجارية من أجل إدخال تغييرات على أساليب أدائها مسؤولياتها، تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى إيجاد سبل أكثر إقناعا في التعريف بعمل الأمم المتحدة وأكثر فعالية فيما يتصل بالخطاب المستعمل فيه. وقدمت ضمانات بأن الإدارة ستقوم بتبليغ الجمعية العامة عبر الهيئات المناسبة حيثما كان الإصلاحات التي تعتمزم إجرائها تتعلق بمنتجات أو خدمات معينة أو بتعديل ما يتصل بها من نفقات. وبالإضافة إلى ذلك، أكدت التزامها مواصلة الممارسة المتمثلة في تقديم إحاطات غير رسمية لأعضاء اللجنة. وأكدت وكالة الأمين العام أن المعلومات التي تقدمها الإدارة يجب أن تكون دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وحسنة التوقيت ووجيهة ومتعددة اللغات كذلك. وأشارت إلى أن الإدارة طلبت موارد إضافية بمبلغ ٤,٢ ملايين دولار في إطار الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ لتتمكن من تلبية بعض الطلبات المتعلقة بتعدد اللغات، غير أن طلبها لم يحظ بالموافقة، بل واجهت الإدارة تخفيضات إضافية في الميزانية. ومع ذلك، فقد أكدت أن الإدارة ستواصل جهودها من أجل النهوض بتعدد اللغات عن طريق الاستعانة بمواهب مواردها البشرية والاستفادة من الفرص التي توفرها الأدوات التكنولوجية والشراكات مع المدارس والجامعات التي تدرس اللغات. أما فيما يتعلق بالمواقع الشبكية لمختلف إدارات الأمانة العامة، التي تعد تلك الإدارات الجهة المسؤولة عن محتواها، فإن إدارة الإعلام عملت، قدر المستطاع وفي حدود الموارد المتاحة، على مساعدة مواقع أخرى في تحقيق حد أدنى في أعمال تعدد اللغات. غير أنها ذكرت أن الإدارة تتعهد باللغات الرسمية الست جميع المواقع الشبكية التي تدخل مباشرة ضمن اختصاصها وعددها ١٥٨ موقعا، إلى جانب المواقع الشبكية للمجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الرئيسية لهذه الهيئات. وعلى الرغم من أن الإدارة أنشأت أفرقة معنية بوسائل التواصل الاجتماعي في كل واحدة من اللغات الرسمية، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية، بالنظر إلى أهمية الشبكات الاجتماعية كأداة جديدة للتواصل، فإنها تظل ملتزمة تمام الالتزام بإنتاج المواد السمعية والمرئية والمطبوعة من أجل الوصول إلى جماهير المتلقين على اختلاف قدراتهم وتفاوت أجيالهم. وأعلنت وكالة الأمين العام أيضا أن الإدارة في إطار سعيها إلى اتباع نهج متسق وشامل في إبلاغها عن عملها، فإنها ستقوم ابتداء من عام ٢٠١٩ باتخاذ الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر إطارا زمنيا لتقديم تقاريرها إلى لجنة الإعلام، وستتخذ الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه إطارا زمنيا لتقديم تقاريرها إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار.